



أدوات

المجلس الأوروبي في فصول اللغة:

الإطار الأوروبي المشترك

والحقيبة التربوية

تأليف

فرنسيس غوليه

الممثل الوطني لدى فرع السياسات اللغوية في المجلس الأوروبي

ترجمة

د. فايز بن علي الشهري

الأستاذ المشارك بقسم اللغات الأوروبية والترجمة

كلية اللغات والترجمة

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م

هذه الترجمة مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Les Outils Du Conseil De L'Europe En Classe De Langue:

Cadre Européen Commun Et Portfolios

By: Francis Goullier

© 2006, Edition Didier.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر

غوليه، فرنسيس

أدوات المجلس الأوروبي في فصول اللغة: الإطار الأوروبي المشترك

والحقيبة التربوية./ فرنسيس غوليه؛ فايز بن علي الشهري- الرياض،

١٤٣٠هـ

٢١١ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك: ١-٤٣٤-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

١- اللغات- تعليم أ. الشهري، فايز بن علي (مترجم) ب.العنوان

١٤٣٠/٧٩٥

ديوي ٤٠٠.٧

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٧٩٥

ردمك: ١-٤٣٤-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي، وقد وافق المجلس على نشره في اجتماعه الثالث عشر للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ المعقود بتاريخ ٢٢/٣/١٤٢٩هـ الموافق

٢٠٠٨/٣/٣٠م

إدارة النشر العلمي والمطابع ١٤٣٠هـ



إهداء

إلى والدي العزيز أظال الله في عمره

إلى روح والدي القاهرة يرعها الله

إلى زوجتي وأبنائي الثلاثة

مقدمة المترجم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. القائل في كتابه العزيز: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُورُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ الروم، ٢٢.

إن اللغة هي الوعاء المعرفي بشقيه العلمي والتكنولوجي في عالم العولمة وتسارع وتيرة التطور نحو بناء مجتمع المعرفة. وتكمن أهمية اللغة في نقل المعرفة بين الشعوب؛ سعياً إلى تحقيق نمو دائم. بل إن عالم المعرفة والتكنولوجيا يدرس حالياً- دراسة معمقة- ما يسمى بـ"اقتصاد اللغة" في مفهوم الاستثمار.

فكل المسؤولين السياسيين والتربويين يؤكدون بشدة ضرورة تمكين التلاميذ في أوروبا من مهارات كافية في لغات عدة، وتقويم المستوى الحقيقي للشباب الأوروبي في اللغات الحية. ويتجسد هذا الأمر خصوصاً في الهدف الأوروبي الرامي إلى تعليم المهارات الاتصالية للغتين حيتين على الأقل زيادة على اللغة الأم.

وفي هذا السياق، أجمعت دول الاتحاد الأوروبي في اتفاقيتي "ماستريخت"، و"أمستردام ١٩٩٧" على ضرورة الاهتمام بالتعددية اللغوية، وتوفير المناهج التعليمية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، مثل زيادة عدد حصص الساعات المخصصة للغات الأجنبية في المدارس، ومراعاة تعلم الطالب أو الطالبة لغة أجنبية تكون بوابة للتعرف على الثقافات الأخرى.

ويأتي الكتاب الذي نترجمه اليوم في هذا الإطار، وتنبع أهميته من أهمية محتواه الذي يشكل إطاراً مشتركاً لدول متعددة في قارة متنوعة الأعراق واللغات. وينطلق من فكرة مفادها أن تعلم اللغات الأخرى نابع من ثقة متينة بإتقان اللغة الأم.

إن الحراك الذي أحدثه الإطار الأوروبي المشترك للغات يجعل بالإمكان الحديث عن فضاء أوروبي لتقاسم المرجعيات المشتركة، وذلك عن طريق تخصيص المحتويات لغة بلغة، وبالثقة المتبادلة في مستويات المهارات التي توثقها الشهادات والاختبارات التي تجرى في كل بلد. ومن هنا يتعين اللجوء إلى معاينة الاختبار لتقويم المستويات الحقيقية للتلاميذ بالرجوع إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات.

إن ما يرمي إليه هذا الإطار الأوروبي المشترك هو استخدام الإطار الأوروبي المرجعي المشترك والحقيبة التربوية لتعليم اللغات الحية، وتقويم مهارات التلاميذ في لغة ما، ويدرس كل معلم "لغة" في أغلب الحالات لغة حية واحدة من اختصاصه.

إن أهم ما يستفاد من هذه الأدوات التربوية يتعلق بقيادة الفصل الذي فيه تُعلم هذه اللغة، ولكن الإطار الأوروبي المرجعي المشترك يعتمد على نظرية لتعلم اللغات لا يمكن الإحاطة بها إلا في إطار تعدد اللغات، ويشكل هذا إثراء لمدرسي اللغة، ويوفر لهم قواعد تربوية أكثر متانة لتسويغ الهدف الأوروبي وتحقيقه للتحكم في مهارات لغتين حيتين آخرين غير اللغة الأم بالنسبة إلى التلاميذ كلهم. ويفتح كذلك آفاقاً جديدة لتأسيس علم اللغات الحية الذي يتعدى حدود التخصص في لغة ما.

يسعى الإطار الأوروبي إلى هدف رئيس يتمثل في تطوير المهارات التواصلية للأوروبيين، وفي الشفافية في التأهيلات اللغوية والاعتماد السريع والعام لسلم مستويات المهارات للإطار.

ويفرض الإطار نفسه في البلدان الأوروبية على أنه الأداة الأساسية لإنشاء فضاء تربوي أوروبي فيما يتعلق باللغات الحية. وقد اعتمده الاتحاد الأوروبي أيضاً معياراً لتعريف مستويات اللغة.

وتضم الوثيقة الأوروبية الجديدة:

- الإطار الأوروبي المرجعي المشترك (CECR).
- الجواز الأوروبي (أوروباس Europass) المقدم في يناير، كانون الثاني، ٢٠٠٥م.

• جواز لغات الحقيبة الأوروبية المحمولة للغات (PEL).

وبعد، يوضح هذا المؤلف مدى الأهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي لتعليم اللغات، وبناءً على ذلك أليس من الجميل، بل الضروري، أن يكون لوطننا العربي مثل هذا الإطار؟ فلنبداً بإطار مشترك تتم من خلاله العملية التعليمية وفق مرجع مشترك لجانب معين! ثم تتبعه جوانب عدة، لعل وعسى أن ينشأ بيننا مشترك عملي نحقق من خلاله وبفضل الوحدة المشتركة، تقدماً، ولو طفيفاً، يكون وميض أمل طال انتظاره في الوطن العربي العزيز!

ختاماً، لقد راعيت في الترجمة أن تكون مفهومة المعنى، واضحة العبارة؛ لتكون أساساً ينطلق منه من يودون الاستفادة من هذا الإطار المشترك لتطوير اللغات الحية لطلبتنا، وتعليم لغتنا لغير الناطقين بها راجياً أن تصل هذه الترجمة إلى أيدي المهتمين لتكون منارة يعتدون بها في برامج تعليم اللغات لدينا والله أعلم.

فايز بن علي الكفافي الشهري

الرياض ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

تمهيد

كلما دار الحديث عن اللغات الحية يُذكر الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CECR) التابع للمجلس الأوروبي مباشرة. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الوثيقة ماتزال غير معروفة جيداً. وإذا لم يتقن المدرسون هذه الأداة فإن الرجوع المتكرر لهذا الإطار لن يكون ذا جدوى للعملية التعليمية والتقويمية. ولا يمكن للمدرسين، فضلاً عن طلبتهم، أن يستفيدوا استفادة قصوى من ذلك، بل إن الإطار الأوروبي إذا لم يجز استيعابه استيعاباً جيداً فإنه قد يصبح مصدرًا للقلق.

إن ما يقدمه الإطار الأوروبي للسياسات اللغوية في أوروبا- وهي سياسات تهدف أساساً إلى تطوير المهارات التواصلية للأوروبيين- وإلى الشفافية في التأهيل اللغوي أمر جلي. إن هذه الرغبة المزدوجة جلية على المستوى المحلي والوطني والأوروبي، وتفسر الاعتماد السريع والعام لسلم مستويات المهارات الأوروبي. ويفرض الإطار نفسه في البلدان الأوروبية على أنه الأداة الأساسية لإنشاء فضاء تربوي أوروبي فيما يتعلق باللغات الحية. وقد اعتمده أيضا الاتحاد الأوروبي معياراً لتعريف مستويات اللغة. وإن الوثيقة الجديدة أوروباس (الجواز الأوروبي المقدم في

يناير ٢٠٠٥) تضم جواز لغات الحقيبة الأوروبية المحمولة للغات (PEL) وتعتمد مستويات الإطار الأوروبي المرجعي العام (CECR) مرجعاً لها.

ولكن مهما كانت أهمية هذه الوثيقة في بلورة سياسات لغوية بديهية فإن إسهام التطبيقات اليومية للسياسة اللغوية يحتاج لمزيد من الإيضاح. ويتضح من العنوان الكامل للوثيقة- وهو: الإطار الأوروبي العام المرجعي للغات: (التعلم، والتدريس، والتقييم)- أن الأمر يتعلق بكل الأعمال المهنية لمدرسي اللغة، وليس فقط بعملية تقويم الطلبة كما قد يتبادر إلى الذهن لأول وهلة.

ينبغي بادئ ذي بدء توضيح العلاقة بين الإطار الأوروبي المرجعي المشترك والحقيبة الأوروبية المحمولة للغات. إن الأمرين من الناحية التربوية وثيقا الصلة، فالإطار الأوروبي يخاطب مسئول تعليم اللغات، بينما الحقيبة المحمولة الأوروبية للغات تهتم المتعلمين أنفسهم. فالمسألة لا تعدو كونها مسألة تغيير في الواجهة، وليس مسألة مقارنة. لذا فإننا سنتكلم على هذا أو ذاك وفق الحالة المذكورة.

وتحدد أهداف الكتاب بما يلي:

- تحديد إسهام الإطار الأوروبي والحقيبة الأوروبية المحمولة للغات في تجديد تعليم اللغات الحية
- توضيح كيفية استخدام مدرس اللغة الإمكانيات التي تتيحها هذه الأدوات بأفضل طريقة عملية ممكنة.
- توضيح إمكانية مقدرة مدرس اللغة على استثمار مصادر هذه الأدوات.

• وأخيراً إيضاح أن هاتين الأداتين لا تمثلان توجهاً أساسياً مختلفاً في عملية تعليم اللغات الجارية منذ عدة سنين فقط ، بل إنهما فضلاً عن ذلك مرتكزان أساسيان لتحقيق الأهداف التي هي أهدافنا من قبل.

ونستنتج من عرض هذه الأهداف أن الشروح التالية لن توضح كما ينبغي الشراء الذي يتمتع به الإطار الأوروبي العام المرجعي للغات. سنقوم بعملية انتقائية في محتويات هذه الوثيقة ، ونركز حصرياً على كل ما له فائدة مباشرة في استخدامات مدرسي اللغة في مؤسساتهم التربوية وفي الفصول. ولا شك أن الاختيارات ستكون مختلفة إذا كان هذا النص موجهاً لمؤلفي المواد التربوية مثلاً أو مسؤولي اختبارات اللغة. ولإيضاح ما نقول ، سنورد مقتطفات من المناهج ونعلق عليها. والمقصود بالمناهج هو الكتب التي نشرتها مطبوعات ديديه Didier (باريس) نظراً لقرب المؤلفين التابعين لهذه الدار أولسهولة استخدام المصادر. وهذا لا يعني بالطبع أن هذه المصادر هي وحدها صالحة لتطبيق عليها المقاربات التي يجويها الإطار الأوروبي والمحفظة المحمولة. (وينطبق الأمر نفسه على اللغات الموجودة في القطع المختارة. يوجد في الاطار المرجعي سبع لغات فقط ، ولكن نتائج الدراسة تطبق بالطبع على كل التي تُعَلَّم ، وتمضي إلى ما وراء الاختيار المحدد جداً. وهناك عدد من الأمثلة المذكورة في الكتاب تنصب على تعليم اللغات في فرنسا. وتهدف هذه الأمثلة إلى توضيح الآراء بوساطة حالة خاصة ، وتتمثل في وجود إرادة سياسية واضحة لكفي يؤخذ في الحسبان الإطار الأوروبي....CECR في تنظيم تعليم اللغات في فرنسا وفي الممارسات التربوية).

وأخيراً إن هدف هذا الكتاب يبين أن عبارة "طلبة" تستخدم استخداماً منتظماً عند الكلام على متعلمي اللغة ومستخدمي المحفظة المحمولة. وتقع على كاهل مدرسي اللغة الذين يخاطبهم هذا الكتاب المسؤولية الفعلية عن الطلبة. لكنه من البديهي أن

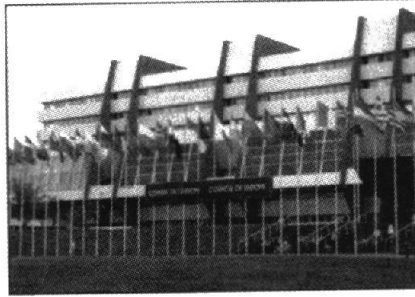
الإطار الأوروبي والحقيبة التربوية الأوروبية للغات لا يقتصران بالضرورة على الجمهور المدرسي وحده، فالمجلس الأوروبي موجه لكل الأوروبيين أطفالاً ومراهقين وكباراً.. إن النص التالي لا يمس بالكيفية نفسها وللأغراض نفسها إلا بجزء من شروح الإطار الأوروبي العام المرجعي للغات. ولا يمكن لذلك أن يغني عن القراءة الكاملة لنص الإطار.

إن التزام المدرس باستخدام الإطار الأوروبي والحقيبة التربوية الأوروبية للغات يوفر له الوسيلة الفعالة لتحقيق طموحاته: التركيز على عملية التزام الطلبة بتعلم اللغات، وتمكينهم من تحديد أهدافهم، وتطوير استقلاليتهم، وجعل التحسن في تعلم اللغات ظاهراً للعيان، وتقييم نجاحاتهم وجعل تعلم اللغات ذا مغزى. ومغزى هذا التعلم هو أيضاً - ربما جوهرياً - يتمثل في البعد الأوروبي والانفتاح الدولي. لقد أدرك المدرسون الذين يُعدّون بالآلاف ويكرسون كثيراً من الجهد والوقت والطاقة لإيجاد الشركاء، ووضع البرامج بالتعاون مع المؤسسات الأجنبية، ولتبادل الزيارات مع البلاد الأخرى والإقامة فيها، لقد أدركوا أنه لا يمكن البتة الوصول إلى تعلم اللغات بدون هذا الانفتاح الأوروبي والعالمي.

ويسمح الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والحقيبة التربوية الأوروبية المحمولة للمدرسين بتقوية هذا الحراك عن طريق وضع كامل عملية قيادة الفصل، تعليماً وتقويماً، في منظور أوروبي.

ملاحظة: بمناسبة صدور هذه النسخة الجديدة من الكتاب، هناك بعض التعديلات في المحتوى أخذاً في الحسبان اتساع دائرة القراء خارج فرنسا (تغيير بعض الأمثلة والافتتاحيات بعدة لغات، مع شرح لبعض الخصائص للنظام التعليمي الفرنسي... إلخ). هذه التعديلات لم تمس الجوهر والذي يبقى متماثلاً مع الطبعة السابقة.

المجلس الأوروبي واللغات الحية



ينبغي لاستيعاب الغرض من الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والحقيبة التربوية الأوروبية للغات ، أن تكون مهام المجلس الأوروبي حاضرة في الذهن. تقوم هذه المؤسسة التي تتخذ من مدينة ستراسبورغ مقراً لها بأنشطة تخدم التنوع اللغوي وتعلم اللغات في إطار الاتفاقية الثقافية الأوروبية التي طرحت للتوقيع في الأول من ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٥٤. وهي تضم اليوم ستاً وأربعين دولة أوروبية. ويشجع عملها السياسات الهادفة إلى ترسيخ التفاهم المتبادل وتعميقه، وتقوية المواطنة الديمقراطية، والمحافظة على اللحمة الاجتماعية.

لقد أدت اللغات الحية منذ إنشاء المجلس دوراً مهماً في هذه العملية. وقد كانت المشاريع السابقة للمجلس الأوروبي تشجع على اكتساب مستوى جيد من مهارات الاتصال لتمكين الجميع من الاستفادة من الإمكانيات التفاعلية وحرية الحركة في أوروبا... ومنذ ذلك الوقت ظهرت تحديات جديدة فرضتها العولمة والأمية

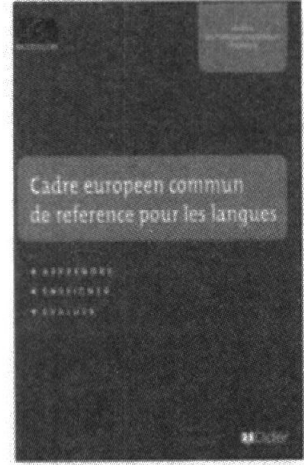
(Internationalisation) وقد أصبحت بذلك المهارات اللغوية ضرورية للترابط الاجتماعي ولاندماج، وكذلك لكي يمارس كل مواطني المجتمعات المتعددة اللغات في أوروبا المواطنة الديمقراطية.

ويعكس وجود قسم السياسات اللغوية في مقر المجلس بستراسبورغ (www/coe/int/lang) والمركز الأوروبي للغات الحية بمدينة (غراز Graz) في النمسا (www/ecml.qt) الأهمية القصوى للغات الحية في الإستراتيجية العامة للمجلس الأوروبي.

ويعرف مدرسو اللغة مردود المجلس الأوروبي على أعمالهم اليومية جيداً، خصوصاً فيما يتعلق بإدخال المقاربة التواصلية في مناهج اللغة وفي المواد التعليمية. ويتجسد هذا المردود تجسداً جوهرياً في نشر سلسلة من الكتب فيما بين سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٩٠، وهي كتب كانت تقوم بعملية جرد للوسائل اللغوية اللازمة لإمكانية التواصل الفعال مع من يتكلمون لغة أخرى: وهو مستوى العتبة "niveau seuil" بالفرنسي و "Kontaktschwelle" بالألماني و "Nivel umbral" بالأسباني و "Threshold level" بالإنجليزي، إلخ. وقد أسهمت هذه المصنفات إسهاماً حاسماً في إدخال الملفوظات الوظيفية المرتبطة بالمهام التواصلية في المواد التربوية وفي الممارسات التعليمية. وقد مكنت كذلك من التفريق بين المفاهيم العامة أو الخاصة، وبين الوظائف اللغوية التي أصبحت مرجعاً لا مفر منه.

الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات

إن الإطار الأوروبي المرجعي المشترك وثيقة وضعت فيما بين سنة ١٩٩٣ وسنة ٢٠٠٠، وضعها مختصون انتدبهم ووجههم المجلس الأوروبي، وقد اعتُمد رسمياً بعد استشارة واسعة في سنة ٢٠٠١ وهي السنة الأوروبية للغات. وقد نشر الإطار الأوروبي باللغتين الأساسيتين للمجلس الأوروبي الإنجليزية (نُشرت في مطبوعات كمبردج (٢٠٠١) والفرنسية (منشورات ديدويه ٢٠٠١) ثم تُرجم لأكثر من ثلاثين لغة أوروبية.



وليست تلك الوثيقة عقديّة ولا ملزمة، ولا تفرض طريقة لتدريس اللغات الحية، ولا ترتيبات خاصة للتعليم، ولا اختيارات معينة تفرضها على كل دولة عضو في كل المؤسسات، وعلى كل المتلقين، وعلى كل اللغات. إنها في المقام الأول أداة وصفية تمكّن القائمين على تعليم اللغات في مختلف السياقات من التساؤل عن اختياراتهم أو اختيارات المؤسسة التي يعملون بها. ويستطيع هؤلاء بمساعدة الإطار

الأوروبي وصف اختياراتهم التعليمية والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها خلال عملهم التدريسي والنتائج التي يصلون إليها بمفهوم مستويات للمهارات ويقارنون بينها .

إن الهدف الأساس للإطار الأوروبي هو الوصول إلى الشفافية ، والى إمكانية المقارنة بين ترتيبات تعليم اللغات والتخصصات اللغوية.

ولهذا الهدف يعرض الإطار ما يلي :

- منهجية مشتركة تحلل أوضاع تدريس اللغات وتعليمها ، والاختيارات المعتمدة في ذلك وتصفها.
- مصطلحات مشتركة لكل اللغات وفي كل السياقات التربوية.
- سلماً مشتركاً لكل مستويات المهارات في اللغة للمساعدة في تحديد الأهداف وفي تقويم نتائج التعليم.

إن الإطار الأوروبي ، شأنه شأن كل أدوات المجلس الأوروبي في هذا الإطار يطور مقارنة حركية تجعل تدريس اللغات وتعلمها يعتمد على تحقيق المهام التواصلية وعلى أنشطة التواصل اللغوية.

الحقيبة التربوية الأوروبية للغات

أطلقت الحقيبة التربوية الأوروبية، شأنها شأن الإطار الأوروبي، سنة ٢٠٠١ إثر مشروع نموذجي نُفذ في خمسة عشر بلداً أوروبياً (ومن ضمنها فرنسا)، وهو مشروع يرمي على وجه العموم إلى وضع الأدوات التي يقترحها الإطار الأوروبي في متناول يد متعلمي اللغة.

والحقيبة التربوية ملك للمتعلم، أي التلميذ، والمتمرن، والطالب. وهي ترافقه طيلة مسيرته التعليمية، أو على الأقل حين انتقاله إلى مرحلة دراسية أو تأهيلية تجعل من تغيير نوع الحقيبة أمراً محبداً أو ضرورياً (الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المتوسطة ومن المتوسطة إلى الثانوية، ...)

فبوساطة الحقيبة يمكن أن:

- يحدد المستخدم قدراته اللغوية، وتجاربه في استخدام مختلف اللغات وإقاماته في البلدان أو المناطق الأخرى، واحتكاكه بمتكلمي اللغات الأخرى غير لغته الأم حتى يمكن تقديمها لأحد المخاطبين.
- يطور استقلالته في تعلم اللغات، وخصوصاً عن طريق التفكير بالخطوات التي قام بها، وعن طريق تعلم تقييم نفسه؛
- يتقدم تدريجياً نحو تعدد لغوي حقيقي.

وتتضمن كل حقيبة ثلاثة أقسام :

١. جوازاً للغات يضع فيه المستخدم معلومات حول مستواه في كل اللغات التي يعرفها أو يتعلمها.
٢. سيرة ذاتية لغوية تساعد على التفكير في التعلم والتقييم الذاتي ،
٣. ملفاً يحتوي على الأوراق والوثائق التي يمكن أن تشهد على المستويات والتجارب المذكورة.

وتختلف الحقائق باختلاف البلدان والسياقات التربوية ، لكنها كلها فحصتها قطعاً لجنة أوروبية للتصديق ، و أعطتها رقماً معتمداً. وبهذه الطريقة ، وعلى الرغم من اختلافها ، فإنها تحتفظ بالطابع الأوروبي ، وهو الشرط اللازم للاعتراف بها بغرض الاستخدام اللاحق في ظروف أخرى أو خارج الحدود ، عند تغيير الإقامة أو الخطة الدراسية في منطقة أخرى أو بلد آخر ، ...



وقد صادقت فرنسا على ثلاثة أنواع من الحقائق في بداية سنة ٢٠٠٥ :

- حقيبة المدرسة الابتدائية (رقم الموافقة ٢٠٠ - ٢ وقد أعدتها (CIEP) ؛
- حقيبة المدرسة المتوسطة (رقم الاعتماد ٤٤٢٠٠٣) وقد أعدها خبراء من (CIEP) وباحثون من (ENS) المدرسة الوطنية العليا للآداب والعلوم الإنسانية.

- حقية لمن عمرهم خمس عشرة سنة فما فوق (رقم الاعتماد قادم) نشره المركز الدولي للدراسات السياسية (CRDP) في نورمنديا السفلى-Basse Normandie ودار نشر ديديه.

ويضع المجلس الأوروبي تحت إشراف المدرسين مجموعة من الأدلة ونماذج الاستخدام التي يتوافر بعضها على الموقع المخصص للحقية الأوروبية (www.coe.int/portfolio). وسنذكر اثنين منها لأهميتهما في وضع هذه الأداة موضع التنفيذ، وقد قامت منشورات المجلس الأوروبي بطبعهما:

- الحقية التربوية الأوروبية للغات : الدليل الإرشادي لاستخدام المدرسين ومدربي المدرسين (تأليف دافيد ليتل David Little و ردة بركلوف Radka Perclova) وطبع في يناير ٢٠٠١ ؛
- تنفيذ الحقية التربوية الأوروبية للغات : تسعة أمثلة (نشرت بإشراف دافيد ليتل).

المحتويات

هـ	إهداء
ز	مقدمة المترجم
ك	تمهيد
س	المجلس الأوروبي واللغات الحية
ف	الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات
ق	الحقبة التربوية الأوروبية للغات

الباب الأول: الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات

والحقبة الأوروبية للغات: وسيلتان لوصف المواد والطرق التربوية لتحليلها

٣	مدخل: لماذا نستخدم شبكة التحليل والأصناف المشتركة؟
٧	الفصل الأول: مفاهيم أساسية لتوصيف درس اللغة
٨	(١) أهمية السياق المستخدم في المادة التربوية

- (٢) ما المقصود "بالمهارات" في الإطار الأوروبي العام المرجعي؟ ١١
- (٢.١) المهارات العامة الشخصية ١٢
- (٢.٢) المهارات التواصلية ١٢
- (٣) الأنشطة اللغوية في صلب تحليل إحدى الطرق التعليمية ١٦
- الفصل الثاني: المقاربة العملية في تعليم اللغات الحية ٢١
- (١) ما المهمة التواصلية؟ ٢١
- (٢) أمثلة عن المهام في مناهج اللغات الحية ٢٤
- (٣) كيف نحلل المهمة الاتصالية؟ ٢٦
- (٤) مكانة المهمة الاتصالية في المقطع التربوي ٣٣
- الفصل الثالث: سلم مستويات المهارات في اللغة ٤٣
- (١) اعتماد سلم المستويات في النصوص المقررة ٤٣
- (٢) مستويات المهارات والأنشطة اللغوية للاستقبال والإنتاج ٤٧
- (٣) مستويات المهارات والمهام الاتصالية ٥٤
- (٤) تعريف إيجابي حصري لمستويات المهارات ٦٣
- (٥) قوائم رصد الحقيبة التربوية الأوروبية للغات ٦٤

الباب الثاني: الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات

والحقيبة التربوية الأوروبية للغات: أداتان لتعليم لغة حية

وتطوير التعليم الذاتي للتلاميذ

- مدخل : الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات وبرامج اللغات الحية ٧١

الفصل الأول: استخدام الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والحقيبة التربوية

- الأوروبية للغات لقيادة الفصل ٧٧
- (١) تعريف الأولويات في بناء المهام التواصلية ٧٧
- (١.١) تأكيد الاستمرارية بين الفصول و بين مراحل التعليم ٨٠
- (١.٢) إثراء الوسائل اللغوية المتاحة ٨٨
- (٢) تحديد الأنشطة اللغوية المستخدمة بوساطة المهام ٩٠
- (٣) اقتراح مسيرة متجانسة بوساطة المهام الاتصالية ٩٢
- (٣.١) تمكين التلاميذ من إدراك ملاءمة المهام لتقدمهم ٩٧
- (٣.٢) إيجاد علاقة فورية بين وضعيات الفصل ومعارف الحقيبة التربوية الأوروبية
- لغات ١٠٣
- (٣.٣) مساعدة التلاميذ للتعرف على نجاحاتهم في المهام التواصلية ١٠٧
- (٤) مساعدة التلاميذ على وضع أهداف لتعلم اللغة ١٠٨
- (٥) تحديد اللجوء إلى اللغة الوطنية ١١٣
- (٦) تصميم برمجة انطلاقا من المهام الملائمة لمستويات الإطار الأوروبي ١١٥
- الفصل الثاني: كيف يتم تقويم المهارات اللغوية ١٢٩
- (١) بناء اختبار تقويمي بالرجوع إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك ١٣٠
- (٢) تقويم التلاميذ في الاختبار ١٣٩
- (٣) التقويم الذاتي والتقويم بوساطة المدرس ١٤٥
- (٤) الدرجات ومستويات المهارات ١٤٦
- (٥) متى يمكن اعتبار وصول الطالب إلى مستوى من المهارات؟ ١٤٩

الفصل الثالث: الحقبة التربوية الأوروبية

- لغات للمساعدة على تعدد اللغات لدى التلاميذ ١٥٣
- (١) كيف يعرف الإطار الأوروبي تعدد اللغات؟ ١٥٣
- (٢) الأخذ بالحسبان تعلم اللغات الأخرى ١٥٥
- (٣) أهمية التنوع اللغوي لدى الأطفال ١٧٤
- الخاتمة ١٨٧

الملاحق

- الملحق الأول: مسرد لأهم المصطلحات ١٩٣
- الملحق الثاني: مختصرات ومنظمات ٢٠١
- الملحق الثالث: مستويات الإطار الأوروبي ٢٠٣
- الملحق الرابع: مواقع مهمة على الشبكة العنكبوتية ٢٠٥
- جدول مراجع النصوص، والصور، والرسومات ٢٠٧
- كشاف الموضوعات ٢٠٩